

حلقات نور على الدرب (003) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الأولى (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد الحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم لله رب العالمين والصلة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:00:00

ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا بكم الى حلقة جديدة في برنامجكم نور على الدرب استلتقكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان رئيس مجلس القضاء الاعلى - 00:00:17

عضو هيئة كبار العلماء فاهلا ومرحبا بكم شيخ صالح. اهلا بكم وبالمستمعين نعود الى رسالة باعثتها المستمعة اسماء عرضنا لها بعض الاسئلة في حلقة مضت في هذه الحلقة تسأل عن - 00:00:32

الافرازات والرطوبة التي تخرج من المرأة وبسببها ربما تؤخر الصلاة هل عليها شيء في هذه الامور احسن الله اليكم؟ بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وحده والصلة والسلام على من لا نبي بعده - 00:00:45

سيدنا ونبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهديه وتمسك بسننته وبعد فان العلماء صرحو ان من نواقص الوضوء ما يخرج من السبيليين وهناك امور تخرج لا يتحكم بها الانسان - 00:01:02

كسلس البول واستطلاق الريح والرطوبة التي تخرج من فرج المرأة او دبر الرجل اذا كان يتحكم بذلك ويمنع ما اراد منعه فان مجرد خروج ذلك الشيء مبطل للطهارة واذا كان امر - 00:01:29

اذا كان ذلك امرا لا تحكمها للانسان فيه ولا يشعر بحصوله الا اذا ذهب يفتش في العمارة فالامر فيه يسر بحمد الله يتوضأ وتبقى الطهارة باقية ما لم يتيقن فسادها بناقة - 00:01:57

وهذه الرطوبات المستمرة من فرج المرأة وليس من توابع البول هذه حكمها ايضا اذا لم تستطع التحكم بها حكمها حكم رطوبة الجرح لا تؤثر على الطهارة تقتصر نستنجي ثم ما حصل ما بين ذلك وبين انتقاد الوضوء لا يظهرها ما دام لا تحكم لها بها - 00:02:26

احسن الله اليكم من شمال المملكة وبالتحديد من محافظة العلا سائل اسمه سليمان محمد يقول والدي ووالدتي كانوا يصومان رمضان ولكن عند اداء الصلاة لا يتوضأون ولا يؤدون جميع الصلوات خاصة صلاة العصر - 00:03:04

بسبب الجهل في الصلاة والوضوء وكان من اه ايضا انه لا يكون عندهم احد يعلمه في تلك الفترة وقد توفاهم الله تعالى وهم على هذه الحالة من الجهل وترك بعض الصلوات - 00:03:22

رغم امساكهم خلال شهر رمضان. هل يجوز لي ان اتصدق عنهم وان ادعو لهم وان احج عليهم نعم يجوز لك ذلك وبالمناسبة يجب على المسلم ان يسأل عن امور دينه - 00:03:37

ويهتم بذلك فان الانسان ولو كان جاهلا لا يتوانى عن الاستفصال والاستدانة فيما يتعلق بأمر الدنيا ولا يدخل في امر وهو لا يدرى اينجح فيه او لا ينجح حتى يسأله - 00:03:56

ينبغي ان تكون العبادة اولى من ذلك فان كثيرا من الناس يأتي للعمرة ثم لا يسأل كيف يبدأ بها ولا بماذا تنتهي لا في طوافه وقد يدخل في طوافه في الحجر - 00:04:22

ويجهل ان ذلك الدخول ملغيا ذلك الشوط اذا دخل وخرج دون ان يدور وكتبه الى غير ذلك فالواجب للانسان ان يعرف كيف يؤدي العبادة فان الله لما اوحى الى نبيه قال فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر لذنبك - [00:04:46](#)

يقول البخاري باب العمل اي ان تعلم كيف تعمل لا ان تعمل قبل ان تعمل اعظم اركان الاسلام بعد الشهادتين شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله - [00:05:08](#)

الصلوة فانها عمود هذا الدين والمحافظة عليها محافظة على الدين والطهارة شطر هذه الصلة كأن الصلاة قسمان قسم هذا الوقوف والقراءة والركوع والحركات التي فيه وقسم للطهارة كما في حديث الطهور شطر اليمان - [00:05:27](#)

فانت ان شاء الله وقد مات والدك لا حرج عليك ان تتصدق عنهم وتدعوا لهما وتحج عنهم وتعتمر عنهم وهذا من البر والاحسان اليهما احسن الله اليكم هذه رسالة وصلت من المرسل قاسم احمد من اليمن - [00:06:01](#)

يقول وجدت هذا الدعاء الذي ارفقه مع رسالتي وهو دعاء طويل جدا اسئل عن صحة هذا الدعاء ثم ارفق ثلات صفحات بدعاء واحد ان جبريل عليه السلام جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم واقرأه - [00:06:25](#)

سلام وخصه بالتحية والاكرام وقال اوهبك الله هذا الدعاء يا محمد من اه ما من عبد يدعو بهذا الدعاء وتكون خطباه وذنبه مثل امواج البحار وعد اوراق الشجر الاشجار وقطر الامطار بوزن السماوات والارض الا غفر الله تعالى ذلك كله له - [00:06:42](#)

ثم ساق دعاء طويلا مسجوعا يسأل عن صحته يعني من بعضها مثلا يقول لا الله الا انت بجاه محمد صلى الله عليه وسلم ارزقنا فانك خير الرازقين لا الله الا انت بجاه محمد - [00:07:01](#)

استرنا يا خير الساترين لا الله الا انت بجاه محمد ايقطننا يا خير من ايقط الغافلين لا الله الا انت بجاه محمد صلى الله عليه وسلم اصلاحنا يا من اصلاح الصالحين يا قرة عين العابدين - [00:07:16](#)

او لا هذا الدعاء وهذه الدعوة يعني عن ذلك كله قول النبي صلى الله عليه وسلم التوبة تجب ما قبلها فلو كانت ذنبه كما قال قطر الامطار وورق الاشجار وموج البحار ثم تاب الى الله توبه نصوها - [00:07:31](#)

فجميع هذه الذنوب اذا كانت بينه وبين الله غفرت واذا كانت بينه وبين العباد ولو لم تكن قطر البحار واماوج البحار وقطر الامطار او اوراق الاشجار لو كانت اقل من ذلك - [00:07:57](#)

لا يكفرها ولا القتل في سبيل الله حقوق العباد لابد من مقاضاة يوم القيمة اذا لم يقضها الانسان في الدنيا اقتضيت منه في الآخرة كما في حديث مفلس - [00:08:15](#)

قلت هذا دعاء باطل كيف وقد اقترن به الشرك نصحيتي لمن قرأها ان يمزقه ومن علم عنه ان يزجر عنه ولا ارشد السائل والمستمع ان يقرأ في كتب الاذكار التي فيها - [00:08:34](#)

جائت بصحيح الاخبار عن السيد المختار سجعا بسجع ففيها الغنية والبركة ومن الكتب فانت في اليمن انصحك بقراءة تحفة الذاكرين ترح عدة الحصن الحصين فالتحفة للشوکاني والعدة لابن جزري المعروف قراءاته وكتبه - [00:09:01](#)

كان فيها فهو كتاب ثمين جدا عوض الاذكار للنووي هو الكلم الطيب لشيخ الاسلام ابن تيمية او الوبل الصيб لابن القيم رحمة الله على الجميع او في كتب الاحاديث بالصحاح - [00:09:33](#)

السنن ومشكاة المصايح كتاب الادعية خير من هذه الترهات والخزعيل والبنات والسعج الذي كسرع الكهان فيما صح عن سيد البشر غنية عن ما خلط ومن اجمع الادعية ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار - [00:10:00](#)

احسن الله اليك استاذتك ايضا في ذكر ما نسبه الى بعض الصحابة رضي الله عنهم يقول ان ابو بكر الصديق رضي الله تعالى عنه قال كلما اردت ان انظر الى وجه النبي - [00:10:29](#)

صلى الله عليه وسلم في المنام قرأت هذا الدعاء فرأيته وقال عمر ما اظهر الله الاسلام ابدا الا بهذا الدعاء وقال عثمان رضي الله عنه نسيت القرآن مرارا فرزقني الله حفظ القرآن برقة هذا الدعاء - [00:10:39](#)

لا شك ان هذا من الكذب المفظوح وقلة الحباء والبصيرة والادب نعم احسن الله اليكم هذا المستمع ابو سلمان من الرياض يقول نعاني

من مشكلة وهي الامر بالمعروف والنهي عن المنكر في حق العوام الذين يصعب التعامل معهم او اقناعهم بخطأ ما وقعوا فيه. حتى ان بعضهم - [00:10:55](#)

تدل باقول موروثة عنده على انها ادلة شرعية وهذا جعل الامر صعب جدا. وجهونا حول الاسلوب الامثل معهم ان كنت من رجال الهيئة فبحول الله لا يعجزكم ان تجدوا سوء الامثال - [00:11:23](#)

وان كنت من المحتسبين فالامر ايضا كذلك يسير لا تدخل الا فيما تحسن الدخول فيه والخروج منه فان الانسان قد يدخل المدخل ولا يحسن الخروج فيترتب عليه بسبب ذلك اضرار وعلى غيره - [00:11:39](#)

استعمل الرفق في انكار المنكر ولطف في المحادثة باظهار الشفقة على من تتصحه وتأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر فان مصطفى يقول صلوات الله وسلامه عليه ما دخل الرفق في شيء الا زانه - [00:12:10](#)

وما نزع الرفق من شيء لا اشار ذلك الشيء احسن الله اليكم يقول هل يجب على الاب ان يراعي مشاعر البنت الكبيرة اذا تقدم خطاب لاختها الصغرى بان يؤجل زواجه حتى - [00:12:33](#)

تزوج الكبرى لا شك ان الاولى ان يتم تزويج الذرية على حسب ترتيب اسنانهم لكن لا يصح ان يحرم من تيسير اسباب زواجه ليتزوج من لم تتيسر اسباب زواجه فان هذا حق لا يهدى لمصلحة غيره - [00:12:51](#)

وانما يتمسك بهذا الترتيب ما امكن دون حصول اضرارا بالاخر نعم احسن الله اليكم هذه المستمعة عفاف من الباحة تقول ذهبت العام الماضي مع عائلتي الى مكة ومررنا على الميقات - [00:13:22](#)

ودخلت الميقات ولم انوي العمارة بسبب المانع الشرعي وبعد عدة ايام ذهبت الى الحرم الجمعة في الحرم وعندما ذهبت للحرم لم اطوف مع اني - [00:13:41](#)

غائبة عن الحرم عاما كاما ونحن نقضى عشرة ايام في مكة ولم يتاح لي العودة للميقات للاحرام هل علي ذنب في دخولي الى الحرم دون طواف مع انقطاعي عنه عام كامل وهي صلاتي للتراویح والجمعة الصحيحة دون اداء العمارة - [00:13:54](#)

نعم ان شاء الله صحيحة والطواف لا يجب الا في عمرة او في حج او عمرة وما عدا ذلك فلا يجب انما هو نافلة وقربة من القرب وعبادة لا تؤدي في موضع في الدنيا بحق الا في هذا المكان - [00:14:08](#)

فاي طواف في الدنيا يراد التقرب الى الله به فهو طواف منكر وباطل الذي يكون عند الاضرحة فانه ظلال مبين فان صاحبه دعاء الميت وطلب قضاء حاجات منه فهو الشرك الاكبر المخرج من الاسلام - [00:14:29](#)

فالطواف بالبيت من اعظم الاعمال وافظلها لكنه نافلة اي قربة لا تجب الا في حج او عمرة فلا شيء عليه ان شاء الله احسن الله اليكم تقول آآ تؤذيني بعض النساء من حولي بكلام لا استطيع التحمل انا وامي فدعوت الله عليهم في جوف الليل - [00:14:57](#)

وكنت اقصد آآ بنية منعهن من مثل هذا الامر فاصيبت المرأة بمرض وعملت عملية وآخرى دعوت عليها فتعرضت لها بعض المشاكل هل علي ذنب في دعائي على المسلمين؟ لا يحب الله - [00:15:19](#)

وبالسوء من القول الا من ظلم فيجوز للانسان ان يدعو على من ظلمه بعقوبة قدر المظلمة التي حصلت لكن قد لا يكون هذا بسببك ان لا يكون ما حصل لهذه ولذلك - [00:15:34](#)

بسbib دعائك فان الدعاء يستجاب من المظلوم وقد قال النبي صلي الله عليه وسلم واتق دعوة المظلوم وحذر من الظلم وقال اتقوا الظلم فان الظلم ظلمات يوم القيمة لكن مع ذلك - [00:15:55](#)

اولى بالانسان اذا ظلم ان يدعو الله ان يهدي ظالمه لأن المسلم ينبغي ان يحب لاخيه المسلم ما يحب لنفسه هو لا لوم عليه ان دعا على من ظلمه بان يعاقب - [00:16:21](#)

بقدر ما حصل له من مظلمة الا ان الاحب الى الله ان يعفو والله اثنى ومدح العافين عن الناس والله يقول وان تعفو اقرب للتقوى فمن عفا واصلح فاجره على الله - [00:16:40](#)

والانسان اذا دعا على من ظلمه تقاضى حقه واذا عفوا راغب بجزاء ذلك ومقابلة من الله فما عند الله خير وابقى والله اعلم احسن الله

اليكم هذا آآ السوداني مقيم في حفر الباطن يقول اشتريت قطعة ارض للسكن منذ ثمان سنوات ولم اسكن فيها حتى الان. هل عليها زكاة - 00:17:02

لأ ما دمت انما اشتريت لي تقييم بناء اذا قدرت اشتريتها التجارة والبيع والشراء فلا زكاة فيها احسن الله اليكم هذا المستمع مبارك صالح يقول بانه يعمل في محل تصميم الفساتين وهي فساتين سهرة وفساتين زفاف - 00:17:31

تعمل من اشياء كثيرة ذكرها مثل الخرز وبعض الفصوص وغيرها ذلك. يقول اذا انتهوا منها وظعنوها في منصات معينة على شكل امرأة وهي مجسمة آآ وتتابع بسعر خيالي وكبير جدا جدا ويعتبر هذا السعر عزف القيمة الحقيقة له اكثر من عشر الى - 00:17:55 ستة عشر مرة الزيون يرثى بذلك. انا اعمل في قص القماش ثم اقوم بتلبيس هذه الملابس على هذه المنصات او على هذه المجسمات وهي امامي لمدة عشر ساعات يوميا فهل هذا العمل حرام - 00:18:16

هذه المجسمات ان كانت على صورة انسان كامل فالرضا بها رضا بما حرم الله وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم اشد الناس عذابا يوم القيمة المصورون وفي حديث ابي الهياج الاسدي ان النبي صلى الله عليه وسلم ان علي رضي الله عنه قال له الا ابعثك على ما بعثني عليه رسول الله - 00:18:33

صلى الله عليه وسلم الا تدع صورة الا طمستها ولا تمثلا الا ولا قبر مشرفا الا سويته فهذه من المحرمات. اما اذا كان هذا المجسم ليس على خلقة انسان بشكل انسان - 00:19:01

وانما على شكل اه عمود تورع عليه هذه اللباس فلا حرج من حيث التصوير واما من حيث الاسراف فهذا من التبذير وقد قال الله ان المبذرين كانوا اخوان الشياطين وقال عن النفة - 00:19:18

ولا تجعل الذكر مقوتا الى عنق ولا تبسطها كل البسط فالعدل هو الوسط بين الامور فطRFي او فطRفا الامر مذمة ما كان بتقتير في الملابس وشح بالغ مع اليسر مذمة - 00:19:46

وما كان تماديا في الاسراف وبذلها يتتجاوز المعروف فمذمة وخير الامور الوسط احسن الله اليكم ابو محمد من بريدة يقول كيف يقضي المسبوق ما فاته من الصلاة وبالذات المغرب اذا ادرك المصلي ركعة منها فهل يأتي برکعة تالية لها او - 00:20:08 ام يأتي بالركعتين بتشهد واحد بل يأتي برکعة ويتشهد لان تشهد الاول الذي بعد ركعة اتنا فرظه عليه متابعة الامام والا فليس هذا موضعه واما التشهد الذي هو الموضع الحقيقي فهو بعد الركعة الثانية - 00:20:30

فانه لو ترك هذا التشهد بعد الركعة الثانية عامدا متعمدا بطلت صلاته احسن الله اليكم اذا حلف الانسان على يمين بقصد منع فعل شيء ولم يقصد عقد اليمين لأن يقول لآخر والله لا تذهب لاحضاره. وذهب هذا الشخص واحظره لواجب الضيافة - 00:20:58

هل يقع هذا يمين يوجب الكفاره ام انه من اللغو لا ليس من اللغو هذا يمين قصد به المنع ومثله ما قصد به التنفيذ واما رغو اليمين الذي اليمين الذي يأتي في عرض الحديث - 00:21:17

لا والله بلى والله وامثال هذه العبارات فذاك اللغو ولكن هذا مما يقصد عقد اليمين به نعم احسن الله اليكم هذا المستمع رمز لاسمه بالحروف الف شاي الف شين من مصر يقول تبين اذا تبين للمسلم انه صلى على غير القبلة حيث كنت في دولة - 00:21:43 اسلامية وسألت مسؤول الفندق عن القبلة فأخبرني فصليت ثلاثة ايام بناء على كلامه ثم اتضحت لي ان القبلة خطأ تماما فهل اعيد الصلاة لا لا تعد الصلاة انت اجهدت في ذلك - 00:22:05

واستعنت بمن تظنه فاهما واديت الصلاة في وقتها فان شاء الله صلاتك صحيحة وينبغي للانسان عندما يحل في امور ان يسأل عن المصلى. واذا كان في هذا النزل موضع للصلاه - 00:22:24

ان يذهب اليه ويتأكد ولعله يجد مصلين فيصلون معهم فان صلاة الرجل مع الرجل اذكى من صلاته وحده وصلاته مع الرجلين اذكى من صلاته مع الرجل الواحد نعم احسن الله اليكم يقول صلة الرحم من اعظم الامور. وبالنسبة لنا يصعب التواصل في مجتمعنا لصعوبة التنقل الا في المناسبات - 00:22:54

الدينية التي يجتمع فيها الاهل مثل عاشوراء وليلة السابع والعشرين من رجب ونصف شعبان او الاعياد والعزاء ونحو ذلك هل

حضورها يعتبر بدعة؟ رغم ان قصدي هو الصلة التي لا يمكن ان تتحقق لي الا في مثل هذا الاجتماع - 00:23:23

اولا لم يثبت في ليلة السابع والعشرين من رجب اي حديث يميزها على غيرها وما ورد في ليلة النصف من شعبان لا يصح بحيث يكون الفضل مذكور معتبر ويقول بانها هي الليلة التي قال الله فيها انا انزلناه في ليلة مباركة انا كنا منذرين - 00:23:42
هذه في الحقيقة ليلة القدر وهذه المجتمعات في ليلة النصف والسابع والعشرين ينبغي لمن حضرها ان يبين انه لا اصل معتبرة لما يقال عن الثواب فيها فاذا حضر بهذه النية - 00:24:14

وقال ذلك ويسيير الانسان الى ما قيل عن فضائل لان فضائل الايام وفضائل الموضع لا تعرف الا عن طريق محمد صلى الله عليه وسلم واما حكايات واختيارات علما او شيء من ذلك - 00:24:38

فلا تكفي والدين صحيحه مقيد بما جاء في الكتاب الكريم او السنة النبوية الصحيحة واما في العزاء فلا شك ان الافضل عدم السفر للعزاء لكن اذا كان ذلك يجبر نفوس اهل الميت - 00:24:55

ويشعرهم بالتعاطف من اخوانهم واقاربهم فان شاء الله لا حرج فيه احسن الله اليكم يقول والدي اشتري سيارة من مبلغ مالي وضعه في بنك ربوبي واخذ عليه فوائد وشغل هذه السيارة اجرة وطلب مني العمل بها هل يجوز - 00:25:21
العمل واخذ اجرة من هذا العمل بالنسبة لك لا حرج فان الانسان يجوز ان يخدم انسانا مكاسبه محمرة ويقوم له بخدمة معينة وقد خدم الصحابة بعض الصحابة عند يهود في المدينة - 00:25:39

ويعلم ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا يغير عليهم واذا امكنك نصح ابيك لتجنب هذه الامر فان رؤوس الاموال مباحة لاهلها وما جاء عن طريق الربا فمحرم وقد قال الله فان تبتم فلكم رؤوس اموالكم - 00:26:06
لا تظلمون ولا تظلمون احسن الله اليكم. اخر اسئلة هذه الحلقة من المستمع اسامه من الرياض. يقول الهدية تبني الود بين الناس ولكن نجد حرجا في تقديم الهدية لبعض من يصنع لنا معرفة - 00:26:29

مثل الطبيب في المستشفى الحكومي الذي نلاحظ منه زيادة رعاية مثلا لامنا الكبيرة كانها امه. وقد اصرت والدتي ان تقدم له وهدية فهل يجوز ذلك هذا يخشى ان تدخل في باب الرشوة - 00:26:43

وافساد الموظفين والاطبا وتحمل ضعاف الايمان على العناية بمن يهدي وترك ذلك لمن لا يهدي واذا اهدى الانسان بعد العلاج وهو يطمع الا يعود الى ذلك الطبيب فلا حرج اما وهو يعتاد ذلك الطبيب - 00:26:59
فقد يحمل الطبيب على التساهل في من لا يسرع ذلك واذا اجتمع هذا واذا قدم صاحب الهدية على غيره ويدخل في وتدخل هذه الهدايا في باب الغلو فان هدايا العمال غرور - 00:27:30

وتتجنب هذه الامر مما ينبغي ان يعني به فان الحال بين والحرام بين وبينهما امور مشتبهات لا يعلمها كثير من الناس والله المستعان. الله المستعان جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم. ايها الاخوة والأخوات اجاب عن استئنافكم في هذه الحلقة صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة كبار - 00:27:53
للعلماء شكر الله لفضيلته شكر لكم على طيب المتابعة اذكركم بعنوان البرنامج المملكة العربية السعودية اذاعة القرآن الكريم صندوق بريد ستون الف تسعة وخمسون الرياض احد عشر الف خمسمائه خمسة واربعون. او الفاكس اربعة اربعه اثنين خمسة خمسة اربعة ثلاثة - 00:28:16

نور على الدرب. شكر لكم وسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:28:33